

فَصَلِّ (فِي تَارِيخِ الْمُصْحَفِ)

روى البخارى فى صحيحه عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال : أرسل إلى أبو بكر رضى الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه . قال أبو بكر : إن عمر أتانى فقال : إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وأنا أخشى أن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإنى أرى أن تأمر بجمع القرآن . قلت لعمر : كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هو والله خير . فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك . ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر . قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمه . فوالله لو كلفنى بنقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما أمرنى به من جمع القرآن قلت : كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر ؛ فتتبع القرآن أجمعه من العسب^(١) واللخاف^(٢) وصدور

(١) العسب جريد النخل المستقيم الرقيق يكشط خوصه .

(٢) اللخاف : حجارة عريضة رقيقة بيضاء .